اذا كتشعين ولم يجز حينيذ كونها مونثة لانها بنون التثنية قوله
وان يكن عينا الخ قال ابن هشام كلام س مخالف لهذا الكلام وهو
نص لا يحتمل التاويل وحاصله ما انا اذكره وشارحه اعلم ان فعلى
على ثلاثة اقسام اسم محض ووصف محض ووصف مشبه للاسم
والكلام في الثلاثة فيما عينه يا فاما ما هو اسم محض فيجب قلب
يايه واوا كالطوبى اسم للجنة والوصف الشبيه بالاسم حكمه حكم
الاسم وذلك نحو انثى الاكيس والاطيب وهو الكوسى والطوبى اما كون
ذلك صفة فواضح واما كونه شبيها بالاسم فلان استعماله صفة
موقوف على ادخال ال عليه او اضافته وذكر الاضافة من جهتي واما
س فلم يذكر الا ال فلما ان كان مخالفا للصفات من جهة انه لا يجري
على الموصوف المونث وانما يتبع الوصف به في بعض الاحيان وذلك
اذا كان الموصوف نكرة التحق بالاسماء واما ما هو وصف محض فيجب
قلب ضمته كسرة نحو امراة حيكى وقسمة ضيزى قال س نهذا ابدل
كما ابدل بيض بجمع لتثقله كما ان الجمع تثقيل واما القسم قبله فانه
وان كان تثقيلا ولكنه اشبه الخفيف قال س وبذلك على ان حيكى
وضيزى فعلى انه يكون في صفة انتهى وقد تلخص ان المص جعل الوصف
نوعا وجعله س نوعين وانه جوز قلب الواو وقلب الضمة وس اوجب
قلب الواو فيما اشبه الاسم وقلب الضمة فيما لم يشبهه تنبيه
قال الشاطبي اغفل الناظم مما يقلب فيه الواو ويا باب اجرواد لـ
ولبيس كاد ابعالجه الطبيبا انتهى قال ابن غازي ومما يعالج به انه لوح
له بقوله كالمصطفى والمرتقى ولم يذكروا يا كما فعل في الافعال وبقوله
ويا بمنى على الثاني بيا فدل على انه اداادي لهذا المهجور فبالس رفض
وذلك مستلزم لقلب الواو يا

فصل

قوله من لام فعلى اى بفتح الفا قوله اسما اخرجت الصفة
فان اليا تسلم فيها نحو صديا وخزيا فرقا بين الاسم والصفة من غير
سبب لفظي واوثر الاسم بالاعلال لانه اخف فكان احمل للثقل ن
قوله الى الواو بدلها واما اذا كانت لام فعلى واوا فانها تسلم
في الاسم

في الاسم والصفة فلم يفرقوا في ذوات الواو بين الاسم والصفة
قوله غالبا قال الش احترازا من قولهم للرايحة ريا وللولد البقرة
الوحشية طغيا وللمكان بعينه سعيا قال ابن هشام انشد ابو على في باب
فعلى التي لا يكون مونث افعل
والا النعام وحفانه وطغيا من اللهق الناشط
مستدلا به على ان فعلى قد يجي اسما لا مصدرا وكذا رواه القالي عن الاصمعي
طغيا بالضم وقال ابو سعيد لم اسمع طغيا الا في هذا في الشعر قال
القالي وقراته على ابن دريد بروايتنا لا صمع بالفتح والنعام جمع نعامة
للذكر والانثى وحفانه ريشه لخفتهما عند طيرانه اى صوتهما وقيل
ولده وولد الابل ايضا وقيل صغير النعام والابل لانها تخف بابويها
اى تطيف بهما والحفان يكون ايضا الخدم لانهم يخفون بمن يخدمونه
واللهق الابيض والناشط الذى يخرج من بلد لبلد لقوته وقبل هذا
البيت نقيتم جنادبه ركدا مصاح المسامير في الواسط قوله
قال ابن يسعون وكان صواب الرواية وما له النعام اى نزحها ولكن
للرواه مجعون ورداه صغاره ورواه بعضهم كذلك والا فايب
موضع للاستثنا هنا ولك ان تقول الاصمعي لكن كقوله الا كناشرة
الذى ضيعتم فهو استثنا منقطع قال ابن عصفور هذا غلط لانه
لابد ان يكون قبله استثنا حتى يعطف عليه قال ابن يسعون والخبر
محذوف اى ولكن النعام وما عطف عليه رانعات بهذا القفر قال
ابن عصفور وهذا اخطار ده الفارسي في البغداديات بقوله ذى الرمة
عشية ما لي حيلة غير انني بلقط الحصى والخط في الارض مولع
ولا يصح ان يقدر هنا خبرا اذ ليس له ما يرفعه قال ابن عصفور وعندي
ان ان شرطية وحذف فعل الشرط وان لا يصح جا دبه كان الذي يصبح
من شدة الحر النعام وحفانه وحذف الجواب ايضا ونظيره ان خيرا
فخير قوله بالعكس جا لام فعلى وصفا اى بضم الفا واراد بالعكس
ان فعلى المذكورة اذا كانت لامها يا سلمت في الاسم نحو الفتيا والصفة
نحو القصيا تانيث الاقصى فلم يفرقوا في فعلى هذه بين الاسم والصفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)